

## رأي

د. فارس مطر الوفيان



## أعداء النجاح في المعهد العالي للفنون!

سبق ان التقيت النائب عبدالرحمن العنجري سريعا مرة او مرتين في الماضي، ووجدت انه من النوع الطيب والصادق في أطروحاته وأن اختلافنا حول طبيعة فحوى بعض تلك الأطروحات، وقد تابعت مساره السياسي في الآونة الأخيرة ووجدت لديه تحولا سياسيا في أطروحاته يتسجم مع تركيبته الصادقة، لاسيما حين يهتم بقيم العدالة والمواطنة والتعايش المجتمعي، ومع ذلك وهنا تكمن الطامة الكبرى في العمل السياسي الكويتي، ووجدت بعد ذلك الطرح الإيجابي ترجعا عندما تابعت حرمة التساؤلات التي وجهها لوزير التربية بخصوص المعهد العالي للفنون المسرحية الذي يتولى عمادته د.فهد السليم، فهي من النوع الكيدي الذي لا يتناغم مع توجهاته المجتمعية المهتمة بالتعايش والسلم الاجتماعي في الآونة الأخيرة.

فما الذي يعنيه سؤاله الموجع للوزير عن صلة القرابة من الدرجة الأولى بين رئيس قسم شؤون مجلس الأمة في وزارة التعليم العالي وأحد المعينين في المعهد من بين 12 عضو هيئة تدريس؟ وسؤاله عن كيف تتحقق الشفافية الكاملة في الإجابة عن الأسئلة البرلمانية ذات الصلة بالمعينين إذا ثبت صحة الأمر؟ وقد أصابتني الدهشة لحظة قرأتي للسؤال وكان العنجري لم يسمح ببيرورقراطية الإدارة الكويتية التي يتبعها رئيس القسم لمراقب يرأسه مدير إدارة ثم وكيل مساعد ووكيل وزارة، وبالتالي فإن رئيس القسم ليس حرا طليقا بعدم الإجابة عن هذا السؤال او الإجابة عن ذلك، فهناك من يراقبه ويتتبع ردوده، وهل يعني ذلك ان يستقبل رئيس القسم من وظيفته لأن قريبه من المعينين الجدد لضمان الشفافية ام المطلوب من الأكاديمي الا يقدم أوراظه في المؤسسات الأكاديمية التي يعمل بها أقرباءه؟! ولو كان الأمر كذلك لبقى نصف الشعب الكويتي في بطالة وجلس المواطنون ببويتهم لأن أقرباءهم موزعون في جميع الوزارات.

لما السؤال الآخر الذي يصيب العقل الحر بالدهشة هو أنكم السؤال الذي يطلب فيه النائب إفادته عن المواد التي سيدرسها أساتذة علم النفس التربوي وعلم الاتصال واللغة الإنجليزية والإعلام والصحافة والعلاقات العامة بمعهد المسرح، فهل يتوقع النائب ان من يتعين كاستاذ في علم النفس سيقوم بتدريس مواد في الميكانيكا البحرية ومن يدرس علوم الاتصال واللغة الإنجليزية والعلاقات العامة، سيقيمون بتدريس مواد الفيزياء والرياضيات والطب النووي والأحياء الدقيقة؟

وإذا كان النائب يقصد في سؤاله مدى حاجة المعهد العالي للفنون المسرحية لتخصصات مثل علم النفس واللغة الإنجليزية والاتصال وهي تخصصات ليست ذات صلة بغن المسرح مثلما قيل له، فإن هذا التساؤل ليس في مكانه، بل يعتبر محاولة لتغيير الوعي وتهميش المعرفة، فالهواجس التي يفكر بها جميع المشغلين بهموم المسرح وإشكالياته تصب كلها في ذلك الانحدار المعرفي والثقافي للمسرح الكويتي في الآونة الأخيرة وخصص مخرجاته التعليمية التي لا تمكن الطالب من اكتساب مهارات ثقافية ولغوية وقانونية وكونية متنوعة، ومن هذا المنطلق فإن طلب التخصصات العلمية بجامعة الكويت، ملزم بدراسة مواد اختيارية باللغة العربية، وحقوق الإنسان والحضارة وغيرها، على الرغم من تخصصه العلمي الدقيق، فما بالك بغن المسرح الذي يعتبر من الفنون الإنسانية التي تعنى بجميع مجالات الحياة وتعالج جميع القضايا التي تهم المواطن بالداخل والمجتمع البشري في الخارج، ما نود قوله صراحة، انه منذ اختيار د.السليم الذي أعرفه، عميدا للمعهد ثالت المؤسسة الأكاديمية التي يتغلها بشرة إقليمية تستحق الإشادة، فهو آزاد أن يعيد للمسرح الكويتي الوجه المشرق الذي فقد بريقه منذ أعوام، وذلك عبر انخراطه في المهرجانات المسرحية للمعهد في عامه الثاني الذي حضره ضيوف من بلدان عدة، كما أنه رسم للمعهد إستراتيجية وطنية تقوم على الاستعانة بالكفاءات الوطنية في جميع التخصصات لذلك نرى حوله دوما مجموعة من المختصين الذين يوجه لهم التساؤلات تلو الأخرى من أجل وصول المسرح الكويتي للعالية، وأنكر من بين الهواجس التي تشغله تلك المتعلقة باختصاصي للإجابة عن تساؤلات مثل: كيف نعلم مفهوم روح المواطنة والانتماء للبلد؟ وما الكويف النعيمي والثقافية التي ينبغي التركيز عليها؟ ليلتقي طلبة المسرح مع المجتمع الإنساني الذي يعيشون في كنفه ليكتسب الطالب الخيال الخصب في فنه المسرحي والتمثيلي؛ فالطالب الكويتي لا يعيش في جزيرة معزولة بحيث الأ يهتم بقضايا العالم.

في محصلة الختام، لا بد من التأكيد على انه لا يوجد أدنى شك في صدق نوايا النائب العنجري في الإصلاح بالمعهد وإنما جل ما يمكن قوله هو تعرضه لخدمة انطلت عليه، تكمن في وجود تيار تآمري وكيدي متشدد يريد كرسي عمادة المعهد وإبطال جميع قرارات العميد الحالي ومن ضمنها محاربة تعيين الكفاءات الوطنية من المتعينين الجدد الذين يبلغ عددهم 12 وإفشال خطة المهرجان المسرحي الذي نال نجاحا متقطع النظير وأصبح حديث القاصي قبل الداني، كما انه بوابة الطلبة نحو النجاح الوطني والإقليمي، ومازال يتصدى هذا التيار لأي مشروع مبدع وخلاق مثل إنشاء أقسام جديدة لتزويد الطلبة بالمهارات والتخصصات الكويتية والثقافية، فالأستاذ ان أعداء النجاح كثر في

الكويت ومنهم من أشاروا على العنجري بتوجيه الأسئلة للوزير، وكم تمنينا لو سألهم النائب: أنتم ماذا حققت حين كان قرار العمادة بايديكم وخاضعا لأفكاركم؟ ولا حيدا لو سألهم عن أبحاثهم العلمية وشهاداتهم وقيل كل ذلك سال أحدهم عن ملفه الأكاديمي المقفود من جميع المؤسسات الرسمية في الكويت، وحين طالب ديوان الحاسبة رد المعهد عن السبب في فقدان شهادته كان الرد بأنه سكب عليها قليلا من الماء ما أفقد الشهادة صلاحيتها!

## «العلاقات العامة» تقبل استقالة المديرس وتشيد بإنجازاته

عقد مجلس إدارة جمعية العلاقات العامة اجتماعه الثاني، والذي نظر خلاله في الاستقالة التي تقدم بها عضو مجلس الإدارة بدر المدرس من عضوية المجلس بناء على رغبته وظروفه الخاصة، وقد قبل المجلس استقالته مشيدا بالور الذي قام به المدرس في إنشاء ومتابعة الجمعية وجهوده الواضحة بالنهوض بمهنة العلاقات العامة الكويتية وإبراز دورها المحلي والخليجي والعربي. ومجلس الإدارة إذ يؤسفه قبول الاستقالة المقدمة من المدرس لبراز له دوام الصحة والعافية وإيمان أن يبقى ذلك العضو الذي كان له دور بارز في تأسيس وإنشاء الجمعية، وأكد أعضاء المجلس انهم سيبقون في تواصل مستمر مع المدرس للاستفادة من خبراته وتجاربه السابقة حيث انه من الناس الذين لا يخلون بتقديم النصح والمشورة لسائلين الله العلي القدير ان يمين عليه بالصحة والعافية ويوفقه في جميع أعماله.



د.فاضل صفر في صورة تذكارية مع المكرمين

## خلال حفل تكريم مسؤولي مشروع تدريب الكوادر البشرية التخطيطية بالجهات الحكومية

## صفر: تدريب 6 آلاف موظف حكومي على أسس ومفاهيم التخطيط

أساسها التنمؤ بالتغيرات الكمية والكلية والقطاعية وعلى الارتقاء بجودة تنفيذ برامج ومشروعات الخطة.

وتابع: ان لقي موظف حكومي تلقوا في ثلاثة اشهر تدريبا على أسس ومفاهيم التخطيط وكيفية وضع الخطط التنموية ومتابعة تنفيذها وقياس فاعليتها وأدائها والتي جاءت بعد دراسة ميدانية مسحية من قبل المعهد العربي للتخطيط للتعرف على الاحتياجات التدريبية للعاملين في أنشطة التخطيط والمتابعة في 58 جهة حكومية.وتحدث المجرن في كلمته عن تجربة مركز التميز في هذا المشروع معربا عن فخر المركز واعتزازه بالمشاركة في هذا الإنجاز الذي يمثل مرحلة أساسية من مراحل التخطيط للتنمية والتي تصب في دعم مسيرة التنمية التي تصبو إلى تحقيق التوجه الاستراتيجي الذي رسمه صاحب السمو في تحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري إقليمي ودولي.

من جانبه، قال الأمين العام المساعد لشؤون التخطيط د.محمد المناور إن الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية تحنفل مشاريعها ومتابعيتها لوكالة التوسع الكبير في الإدارة العامة الذي تشهده الكويت. وأضاف مال الله ان نتائج المرحلة الأولى من برنامج تدريب الكوادر البشرية يدعو الجميع لمواصلة المتطورة في مجال التنمية البشرية بحسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تحتل مراتب متقدمة تضاهي الدول المتطورة في مجال التنمية البشرية إضافة إلى بدء التحضيرات للخطة متوسطة الأجل الثانية التي تحتاج إلى كوادر بشرية خبيرة وجهات حكومية تتعاون وتنسق بين بعضها بعضا وتحمل فهما مشتركا لأعباء التنمية.

ثم كانت كلمة عميد كلية العلوم الإدارية الفاهسا د.عباس المجرن أكد فيها ان الخبرة التي اكتسبها المتدربون في المشروع ستعود بالنفع والاثر الإيجابي على جهات عملهم وعلى طريقة تعاملهم مع متطلبات خطة التنمية في مجال التخطيط وتطوير اتخاذ القرارات التخطيطية وتطوير الخطة التنموية للمستلة الثالثة، متوقعا البدء بهذه المرحلة في شهر أكتوبر أو نوفمبر القادم، لافتا إلى ان المشروع سوف يقوم بتدريب 6 آلاف 5 من 5 آلاف موظف بنهاية مرحلته الثالث.

ثم القى ناصر المطيري كلمة المتدربين أكد فيها أهمية إقامة هذه السدورات للموظفين والمعنيين بالمشروع التنموي بشكل عام متوجها بالشكر إلى جميع القائمين على هذا المشروع. ونخلل الحفل عرض مصور عن مراحل المشروع والأبواب التي تضمنها إلى جانب عرض عن الدور التي قدمها مركز التميز، كما تم تكريم المسؤولين والمشرفين على المشروع.

د.فاضل صفر



إحدى المكرمات تتسلم درعها

حيث بلغ عددهن 1142 بنسبة 64,4٪، بينما عدد الذكور 631 بنسبة 35,6٪، مشيرا إلى ذات الاطار إلى ان اكثر الجهات مشاركة في البرامج التدريبية كانت الامانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية حيث بلغ عددهم 262 تليها المؤسسة العامة للرعاية السكنية بعدد 214 مشاركا تليها وزارة الأشغال بعدد 177 مشاركا ثم برنامج إعادة الهيكلة بعدد 156 مشاركا.

وان أكثر الوحدات التدريبية إقبالا من المشاركين كانت وحدة برامج تجربة التخطيط، تليها وحدة برامج إحصائية وقواعد بيانات تخطيطية فيما كان أكثر البرامج التدريبية إقبالا من المشاركين كان برنامج خطة التنمية إلى الميزانية العامة للدولة، يليه برنامج التخطيط الاستراتيجي وأدواته، يليه برنامج تجربة التخطيط التنموي في الكويت، يليه برنامج خبرات التخطيط بدول مجلس التعاون الخليجي، ثم برنامج اختبار

معالجة جودة البيانات الإحصائية. ثم كانت كلمة مدير عام المعهد العربي للتخطيط د.بدر مال الله قال فيها ان الفترة المقبلة تتطلب دراسة دقيقة للخطة التنموية والاستفادة من الدروس السابقة لوضع الخطة متوسطة الأجل الثانية بطريقة أكثر علمية وبطريقة تلي أكثر قدر ممكن من الاحتياجات كما يجب صياغتها في اطار الامكانيات المتاحة وتعزيز الشراكة المجتمعية عبر تبسيط اجراءاتها ومتابعتها.

وأشاد مال الله بنجاح مشروع تدريب الكوادر البشرية في اطار



د.فاضل صفر مستقبلا عادل دشنتي



د.فاضل صفر وأحمد الكليب خلال تكريم محمد الرومي

وذكر أن الجهات المشاركة في تنفيذ المرحلة الأولى من المشروع هي المعهد العربي للتخطيط، ومركز التميز في الإدارة بكلية العلوم الادارية في جامعة الكويت، مشيرا إلى ما حققه المشروع من إنجازات. وتحدث عن الدراسة الميدانية المسحية الشاملة التي أجراها المعهد العربي للتخطيط لقياس الاحتياجات التدريبية للعاملين في أنشطة التخطيط والمتابعة شملت 58 جهة ومؤسسة حكومية معنية بالعمل التخطيطي في الأجهزة والمؤسسات الحكومية خلال الفترة من 17/ 8/ 2010 إلى 17/ 4/ 2011 واتاحت هذه الدراسة التعرف وبشكل دقيق على طبيعة الاحتياجات التدريبية والوظيفية للعاملين في هذا القطاع الحيوي المهم والمعني بالعملية التخطيطية كما تم تصميم 80 برنامجا تدريبيا لخدمة المرحلة الأولى من المشروع.

وأضاف: «انه تم البدء بتنفيذ المشروع في تاريخ 22 ديسمبر 2011، وتم تنفيذ 80 برنامجا تدريبيا في اطار مكونات أنشطة المشروع استهدفت تدريب 1773 مشاركا من عدد 56 جهة ومؤسسة حكومية»، موضحا «ان المعهد العربي للتخطيط قام بتنفيذ عدد 48 برنامجا تدريبيا استهدف تدريب عدد 1002 مشاركا من عدد 39 جهة ومؤسسة حكومية وان مركز التميز في الإدارة بكلية العلوم الادارية في جامعة الكويت قام بتنفيذ 32 برنامجا تدريبيا استهدف 771 مشاركا من 17 جهة ومؤسسة حكومية».

ويعتبر د.صفر ان هذا المشروع ذو أهمية كبيرة حيث تلتمس القادرة على اتخاذ القرارات التخطيطية وتطوير المؤشرات والمعايير الفنية التي يتم على أساسها التنمؤ بالتغيرات الكمية الكلية والقطاعية، فضلا عن عدم كفاية الكوادر البشرية التخطيطية المتخصصة على مستوى الأجهزة التنفيذية القادرة على فهم المصطلحات التخطيطية والتعبير عنها بصورة واضحة تساعد على تلخيص احتياجات هذه الأجهزة الحكومية.

واعتبر د.صفر ان هذا المشروع ذو أهمية كبيرة حيث تلتمس القادرة على المشروع خلال تنفيذها مدى تعاضد الكوادر البشرية الوطنية

لمثل هذه البرامج التي تتیح لهم اكتساب ومقرا المهارات المختلفة، كما لمسنا نتائج هذا المشروع في اداء الجهات الحكومية بالإضافة إلى تحسين مخرجات الأجهزة الحكومية في اعداد ومتابعة المشروعات التنموية.

وتناول د.صفر في كلمته أهداف المشروع قائلا «إن الهدف منه هو تدريب مسن إلى 5 6 آلاف فرد في الجهات الحكومية على أسس ومفاهيم التخطيط وكيفية وضع الخطط التنموية ومتابعة تنفيذها، وتحسين مستوى أداء جميع الجهات الحكومية في وضع ومتابعة تنفيذ الخطط التنموية، وبناء كوادر وطنية قادرة على وضع ومتابعة تنفيذ الخطط التنموية».

## مال الله: الفترة

## المقبلة تتطلب

## دراسة دقيقة للخطة

## التنموية والاستفادة

## من الدروس السابقة

## المجرن: الخبرة التي

## اكتسبها المتدربون في

## المشروع ستعود بالنفع

## على قدرتهم على اتخاذ

## القرارات التخطيطية

## المناور: الأمانة العامة

## للتخطيط تعمل على

## المرحلة الثانية من

## المشروع التي من

## المتوقع بدؤها بنهر

## أكتوبر أو نوفمبر المقبلين

## صفر يري انطلاق مشروع «المليون نخلة»

استقبل وزير الأشغال ووزير التنمية د.فاضل صفر رئيس الحملة الوطنية لشروع المليون نخلة عادل دشنتي، حيث قدم دشنتي دعوة إلى د.صفر لرعاية انطلاق الحملة الوطنية لشروع المليون نخلة والذي سيكون في تمام التاسعة من صباح غد الخميس في مدرسة عبداللطيف النصف المتوسطة للبنين بمنطقة اليرموك، وعرض دشنتي على د.صفر المراحل والخطوات التي مر بها المشروع ليرى النور على أرض الواقع. وقد أشاد الوزير بالحملة الوطنية للمشروع مثنيا دور الشباب القائمين على الحملة ودعمهم لمزيد من العمل والطاء لما فيه خير الوطن والمواطنين. من جهته أشاد دشنتي بالتعاون الذي تم بين الحملة الوطنية لشروع المليون نخلة والجمعية الكويتية لحماية البيئة ومعهد الكويت للأبحاث العلمية ووزارة التربية والجهود المبذولة من قبلهم لإنجاح هذا المشروع الوطني العظيم.



د.تاجي المطيري يتبادل العقد مع مبارك الهيقي

## المطيري: معهد الأبحاث يساهم بدور حيوي في تحقيق التنمية الزراعية

الزراعة النسيجية بالمعهد يمكنه إنتاج حوالي 50 ألف نخلة في السنة الواحدة، وأن إنتاجه بلغ حتى الوقت الحالي أكثر من ربع مليون نخلة. وذكر مدير عام معهد الكويت للأبحاث العلمية ان المعهد سيعلن قريبا عن مسابقة لاختيار نوعيات جديدة من النخيل يشترك بها مبادرون ومهتمون سواء مؤسسات أو أفراد شريطة أن تكون الشتلات المقدمة من أنواع جديدة ومخازرة ويكون منشؤها الكويت وأن تكون النوعيات غير معرضة للإصابة بالأمراض والأفات وأن يكون إثمارها ممتازا وهو ما ستوضحه اختبارات المعهد،

عملية الإنتاج التي تتم بمختبر الزراعة النسيجية بالمعهد وهو واحد من المختبرات المتقدمة على المستوى العالمي، وأضاف ان الفكرة الجديدة اختار لها صاحبا اسم «هيفي الكويت». وقال د.المطيري ان هذا العقد هو الغائي الذي يوقعه معهد الأبحاث خلال فترة وجيزة مع مبادرين من القطاع الخاص لهم اهتمام بالتنمية الزراعية، فمنذ أسابيع قليلة وقع المعهد مع شركة نخيل الخليج عقدا لإنتاج 10 آلاف نخلة من النخيل النسيجي من نوع البرحي، وهو أمر يساهم في تعزيز النشاط الزراعي وتنمته في البلاد، مشيرا إلى أن مختبر

دوري كل سنتين أو 3 سنوات، وسيطوي المعهد إنتاج عدد كبير من الشجر الراجح بواسطة تقنية الزراعة النسيجية كما سيقيم بتسجيل مصممتها الوراثية. من جانبه أشاد الهيفي بتشجيع معهد الأبحاث لمثل هذه المبادرات وأثنى على التكنولوجيات المتقدمة التي يمتلكها خصوصا في مختبر الزراعة النسيجية، وقال ان دور المعهد المتنامي من شأنه أن يزيد من الرقعة الزراعية والمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي وتحسين البيئة.

د.دارين العلي



د.تاجي المطيري يتبادل العقد مع مبارك الهيقي